

نافذة كل الليل - فان بالهوا - التقى نجر من عدة علل ولاسيا اليل - فلهود اولادنا العيشة  
 الشظفة والتصلب والرجولية فان الحياة جهاد لا يفوز فيه الا الاقويا .  
 واذ قد بلغناكم ايها الكرام الى فراشكم في هذا المساء لم يبق لنا الا ان نتسنى  
 لكم ليلا سميذا يوفف حول رأسكم ملاكمكم الحارس يقيكم كل اذى  
 ويوحى اليكم بالاحلام السارة ثم ترون مثله اعواما عديدة والسلام

## كتابة قدس نفتالي اليونانية

لاب رينه مونرد اليسوعي

قد نشر القس الاميركي « مك كون » (Rev. Ch. C. Mc. Cown) في مجلة  
 ابحاث المكب الاميركي السوتية في القدس الشريف (١) كتابة في قدس احدى  
 مدن سبط نفتالي ليس بعيدا من بحيرة الحولة . وقد كان الابوان اليسوعيان توما ملك  
 كوت (Th. M. Mc Court) وادورد بوروس (E. Borróws) قد اخذا من هذه  
 الكتابة صورة شبيهة اكرما بها علي فتابلتها بصورة الكتابة المحكمة المنشورة في  
 المجلة الاميركية فوجدتها غاية في الضبط . وهذا نغها الاصيل بموجب الصورتين

..... ΓΜCΘΕ...  
 ΙΛΙΟΥΟΥΡΑΝΙΟΥC  
 ΥΝΓΕΝΙΑΕΠΟΙΗΣΕΝ  
 ΔΙΔΕΠΙΜΕΛΗΤΩΝΑΝ  
 ΝΙΟΥΝΑΙΔΑ ΚΑΙΕ...  
 ΩCΕΟC · ΔΑΜΑΤΟC  
 ΕΥΧΗΝ

وقد قرأ القس مك كون هذه الكتابة كما يلي :

... ΓΜΕΘΕ (γ) ἀπὸ (τ) οὐρανοῦ ἐκ ἐποίησε (δὲ) ἐπιμελητῶν  
 Αἰνίου ..... ἀπὸ (ν) τοῦ εὐχῆν

ونقرأ هكذا : « أسرة طورانيوس صنعت هذا كنفذ بواسطة الوكلاء أنيوس » وقد اهل الشارح السطر الأول مقراً بسذاجة انه مجهل الاله الذي علي اسمه أقيمت التقدمة »

ودونك القراءة الصحيحة لهذه الكتابة التي تزيل صورتنا الشسيّة كل مشاكلها

{ 'Εξ ἐπιτάγῃ(α)ου ου { 'Εκ παροσῶ(α)ου ου { 'Εξ ἐπιτάγῃ(γ) ου  
Θε[ού] ἀ(γ)ίου οὐρανόου Συγγέν(ε)α ἐπὶ οὐρανῶν Δ:(ξ) ἐπιμελητῶν Ἀντίου  
Νά(γ)δα καὶ Ε[λ]οισέος Δάματος, ἐβζζγ.

وهذا تفسيرها : « بأمر الاله القدوس السهاوي اقامت سُغانية (هذا) بجاعي

الوكيلين أنيوس بن نغداس ويوسيس بن دماس وفاء بنذر »

فهذه الكتابة اذن تذكر تقدمه (ولعلها حق بثانية) تقي بها امرأة غنيّة بواسطة وكيلين من وكلاء هيكل قدس . فالاشخاص المذكورة هنا اسماؤهم ليسوا من اصل واحد فاسم سُغانية صاحبة التقدمة اسم امرأة يونانية او متخرجة على الآداب اليونانية . أما أنيوس بن نغداس فعربي ابن الحيمة جعل مقامه عند حدود البرية . والثالث يوسيس بن دماس هو يهودي من الشام واسمه كاسم يوسف بن يعقوب كُتب هنا على صورته اليونانية . ولا عجب في ورود اسما متباينة الاصل فان مدينة قدس الواقعة في تخوم سبط نفتالي التي كان يسكنها اولاً بنو اسرائيل انتقلت في عهد اليونان الى حكم مدينة صور واصبحت مر كراً شهيراً للدين الوثني .

أما الاله الذي كان معبوداً في هذا الهيكل الذي لا تزال ابنيه واجهته محفوظة فان الكتابة تصرّح لنا باسمه فانه كان احد آلهة الساميين ينعتُه هنا صاحب الكتاب بقدوس وسهاوي الأ وهو « بعل شامين » او بعل السمات الذي كان يكرمه الفينيقيون والسوريون . وهذان التعتان كان مضافاً بهما « جوبيتر بيتروقيمي » اي المشتري معبود حصن سليمان في بلاد عكّار (Waddington. 20720<sup>a</sup>) . وكثيراً ما يوصف باحدهما في العهد الروماني آلهة مدن عديدة كانت تعبد المشتري او البعل

ولم يكن معبود قدس المذكور هنا مجهولاً في السابق فيان المرحوم الاتري كلرمون غانو كان نشر (١) صورة مذبح رسمه شرل ولسون في قدس والصدرة يمثل

يشلو الاله مواجهة وهو ذو حلية وعلى جبينه كمثل قرص الشمس المبتعث . ومن ثم  
يكفنا ان نستخرج من هذه الصورة ان مبرود قدس كان معتبراً كالشمس فيمدونها  
كمبرود ذكر سيد السماء والاله الاعظم . فكتابة الذبح المذكور ترقى الى اواخر القرن  
الثالث للمسيح . أما كتابتنا فاقدم منها بنحو مائة سنة كما يظهر من شكل احرفها

## شعراء النصرانية بعد الاسلام

تلاب لوبن شيخو اليسوعي (تابع)

### ١٢ امرؤ القيس بن عابس

هو امرؤ القيس بن عابس بن النضر بن امرئ القيس بن البسط بن عمرو بن  
معاوية بن الحارث الاكبر . كان من نصارى كندة ومن اهل اليمن كسيه امرئ  
القيس بن حُجر . وروى اسمه في شرح شواهد التلخيص (ص ٦٢) « ابن عانس »  
بالتون . قال ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٢٢) : « وكان شاعراً ادرك الاسلام » .  
وهو معدود من الصحابة . قال ابن الاثير في أسد الغابة (١ : ١١٥) : « وفد الى النبي  
فأسلم وثبت على اسلامه ولم يكن فيمن ارتد من كندة وكان شاعراً تزل  
الكوفة » . وهو غير امرئ القيس بن الاصبع الكلابي وكان ايضاً نصرانياً كما رواه  
في الاغانى (١٤ : ١٦٣) واسلم في زمن عمر بن الخطاب فعقد له على من اسلم من  
قضاة بالشام وهو الذي زوج بثلث بناته الحياة وسلى والرباب علي بن ابي طالب  
وروليد الحسن والحسين

وعماً ورد من اخبار امرئ القيس بن عابس في كتاب الاصابة في تمييز الصحابة  
(١ : ١٢٣) وفي أسد الغابة لابن الاثير (١ : ١١٥) ما حرفه : « كان بين امرئ القيس  
ورجل من حضرة موت اسمه ربيعة بن تيدان خزيمة فارتقعا الى النبي صلعم وقال